سلسلة آداب المسلم الصغير

3

تعلم معي آداب الطّريق

رِحْلَةٌ شَيِّقَةٌ مَعَ مُحَمَّد لِتَعَلُّمِ آدَابِ الطَّرِيق

إعداد: يحي لو كال - رسومات: فردوس منعم

دار بني مزغنّة للأطفال
DAR BENİ MEZGHANA Jeunesse

تعلم معي
آداب الطّريق

رِحْلَةٌ شَيِّقَةٌ مَعَ مُحَمَّد لِتَعَلُّمِ آدَابِ الطَّرِيق

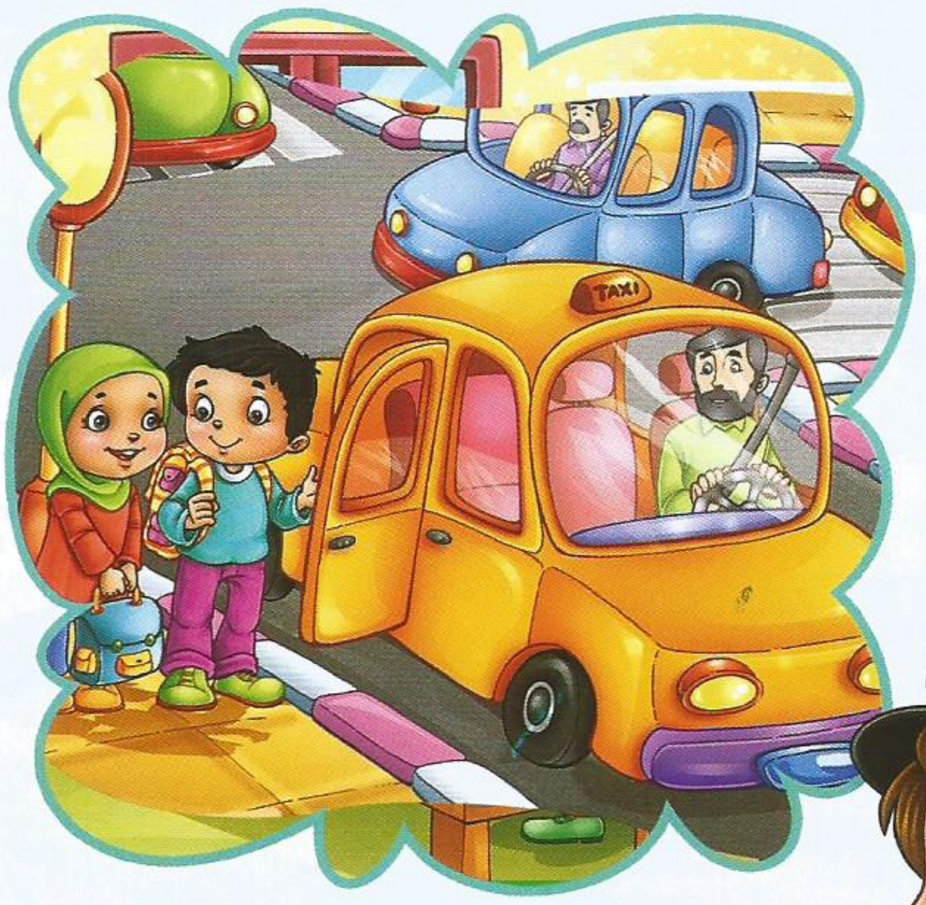

عنوان السلسلة: سلسلة آداب المسلم الصغير
عنوان الكتاب: تعلم معي آداب الطريق
إعداد: يحي لوكال.
الناشر: دار بني مزغنّة
جميع الحقوق محفوظة

ردمك: 978-9931-626-40-4
الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2017
العنوان: حي باحة رقم 89 الليدو المحمدية الجزائر.
الهاتف: 0561 00 84 34 **الناسوخ:** 021 89 93 45
البريد الإلكتروني: info@mezghana.net
الموقع الإلكتروني: http://www.mezghana.net

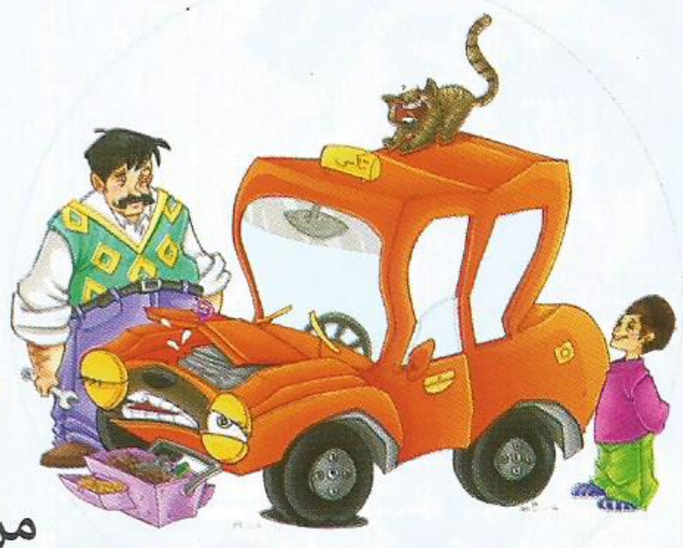

أَهْلاً وَسَهْلاً أَصْدِقَائِي الأَعِزَاء، مَرْحَباً بِكُم فِي صَفَحَاتِ كِتَابِكُم الجَدِيد... سَتَتَعَرَّفُونَ مِنْ خِلاَلِهِ عَلَى آدَابِ الـطَرِيقِ وَالنَّصَائِح وَالإِرْشَادَات الَّتِي يَحْتَاجُهَا كُلُ وَاحِدٍ مِنَّا فِي حَيَاتِهِ اليَوْمِيَّة أَثْنَاءَ الخُرُوجِ مِنَ البَيْتِ إِلَى المَدْرَسَةِ أَوْ الحَدَائِق العَامَة أَوْ لِشِرَاءِ أَشْيَاء مِنَ السُّوقِ أَوْ المَحَلَاتِ التِّجَارِيَّة حَتَى نَصِلَ إِلَيْهَا بِسَلَامَةٍ وَأَمَانٍ دُونَ التَّعَرُضِ إِلَى مَخَاطِرِ الطَّرِيقِ أَوْ إِيذَاءِ الآخَرِينَ (فَاعْلَم أَنَّ الحَذَرَ يَقِيكَ الضَّرَرَ).

إِعْتَادَ رَامِي وَصَدِيقُهُ سَامِي اللَّعِبَ عَلَى السِّكَكِ الحَدِيدِيَّة الـمَارَةِ قُرْبَ حَيِّهِم كُلَّمَا ذَهَبَا أَوْ عَادَا مِنَ الـمَدْرَسَةِ... هَذَا السُّلُوكُ خَطِيرٌ جِدًا وَيَجِبُ اجْتِنَابُهُ لأَنَّهُ يُعَرِضُ حَيَاتَنَا لِلْخَطَرِ فَالسِّكَكُ الحَدِيدِيَّة مُخَصَّصَةٌ لِلْقِطَارَات لَا لِلْعَبِ وَالـمَشْي بِالإِضَافَةِ إِلَى وُجُودِ سِكَكٍ مُكَهْرَبَةٍ قَدْ نَفْقِدُ الحَيَاةَ إِذَا اقْتَرَبْنَا مِنْهَا.

يَجِبُ الـمَشْيُ يَا عَزِيزِي عَلَى الأَرْصِفَةِ وَفِي مَمَرَاتِ الرَّاجِلِينَ لَا فِي الطُّرُقِ وَالـمَسَارَات الـمُخَصَّصَة لِلْسَيَارَات وَالقِطَارَات وَغَيْرِهَا وَهَذَا لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى حَيَاتِنَا وَحَيَاةِ غَيْرِنَا.

إِسْتِعمالُ جِسْرِ عُبُورِ المُشَاةِ
يَحْفَظُكَ مِنْ خَطَرِ السَّيَارَاتِ.

تَعَلَّمَ مُحَمَّد فِي دَرْسِ التَّرْبِيَّة المَدَنِيَّة أَنْ يَسْتَعْمِلَ جِسْرَ عُبُورِ المُشَاةِ كُلَّمَا أَرَادَ قَطْعَ الطَّرِيقِ السَرِيع أَو الوَطَنِيِّ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى حَيَاتِهِ وَحَيَاةِ مُسْتَعْمِلِي الطَّرِيق وَالوُصُولِ بِأَمَان إِلَى الجِهَةِ الأُخْرَى مِنَ الطَرِيق.

كَمَا تَعَلَّمَ أَنْ يَنْتَظِرَ نُزُولَ المُسَافِرِينَ مِنَ الحَافِلَة قَبْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَعَ احْتِرَامِ دَوْرِه فِي الرُكُوب وَهَذَا لِتَفَادِي الزِّحَام وَالفَوْضَى الَّتِي قَدْ تُؤَدِي إِلَى الإِصَابَةِ وَإِيذَاءِ المُسَافِرِين الآخَرِينَ.

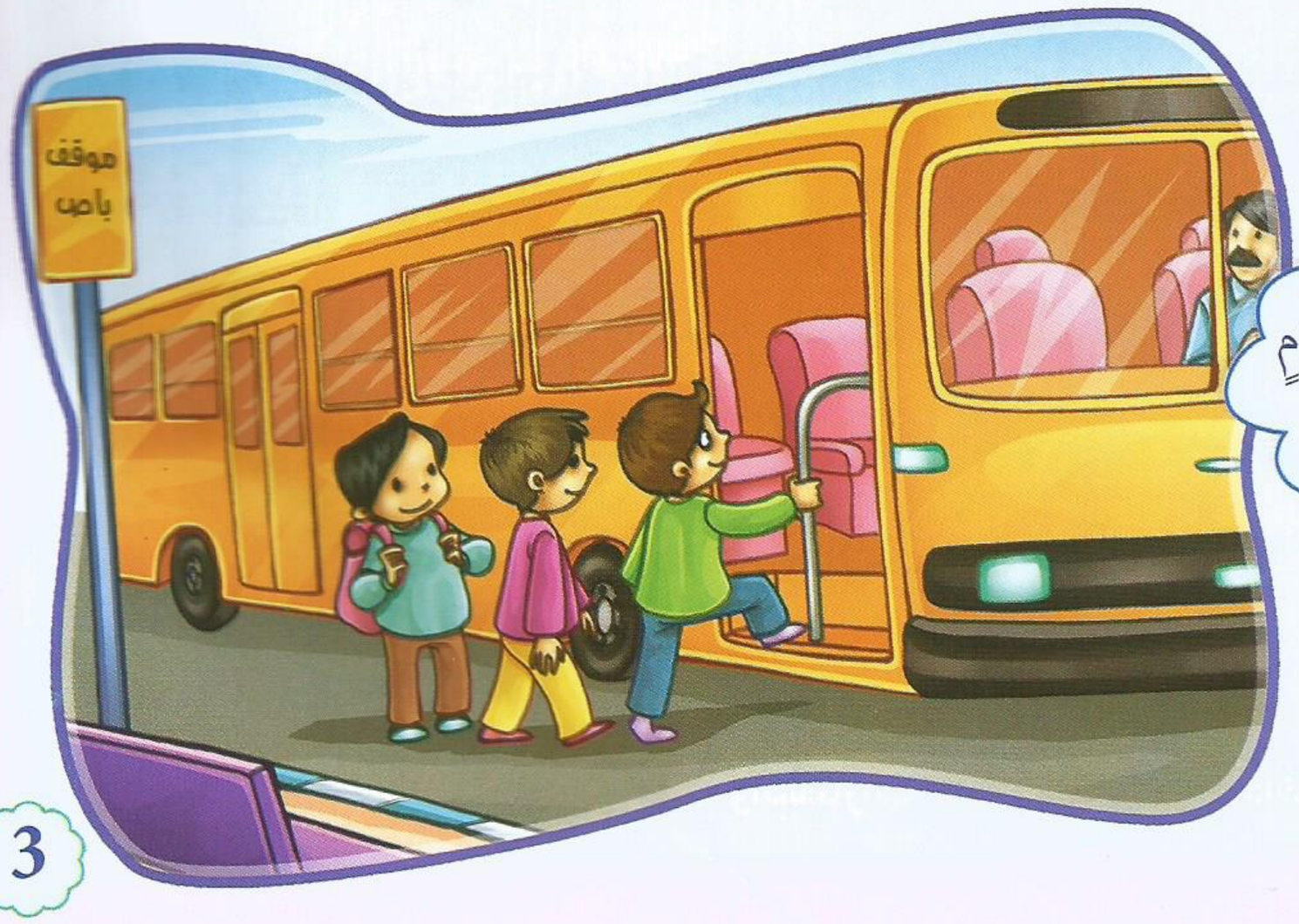

رُكُوبُ الحَافِلَة بِهُدُوءٍ وَنِظَامٍ
يَحْفِظُكَ مِنَ الخَطَرِ.

عِنْدَ الخُرُوجِ مِنَ المَدْرَسَةِ رَأَى مُحَمَّد بَعْضَ زُمَلَائِهِ يَسِيرُونَ وَسَطَ طَرِيقِ السَّيَارَاتِ وَبَعْضُهُم يَلْعَبُونَ وَيَمْزَحُون فِيهِ فَسَارَعَ إِلَيْهِم وَطَلَبَ مِنْهُم الإِبْتِعَادَ عَنْهُ حَتَى لَا يَتَعَرَضُونَ لِلْخَطَرِ، كَمَا ذَكَّرَهُم أَنَّهُ يَجِبُ اسْتِعْمَال الرَّصِيف لِلْسَيْرِ وَالذَّهَابِ إِلَى الحَدَائِق لِلعِب وَالمُزَاحِ.

نَعَم يَا أَصْدِقَائِي فَالطَّرِيقُ مُخَصَّصٌ لِسَيْرِ السَّيَارَات وَالشَّاحِنَات وَغَيْرِهَا وَقَدْ خُصِّصَ الرَّصِيفُ لِلْمُشَاةِ كَمَا خُصِّصَت أَيْضًا أَمَاكِنٌ عُمُومِيَّة لِلهْوِ وَاللَّعِبِ وَهَذَا لِلْحِفَاظِ عَلَى النِّظَام وَالهُدُوء وَخَاصَةً لِتَفَادِي الحَوَادِث وَالإِصَابَات الَّتِي قَدْ تُؤَدِي إِلَى إِعَاقَاتٍ خَطِيرَة أَوْ إِلَى فُقْدَانِ الحَيَاةِ لَا قَدَرَ اللَّه.

ذَهَبَ مُحَمَّد وَشَيْمَاء رُفْقَةَ وَالِدَيْهِما فِي زِيَارَةٍ إِلَى عَمِّهِمَا طَارِق الَّذِي يَعْمَلُ كَسَائِق سَيَّارَة أُجْرَة، عِنْدَمَا وَصَلَا سَلَّمَا عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ العَائِلَة وَرَاحَا يَسْأَلَانِهِ عَنْ عَمَلِهِ وَعَنْ مَرْكَبَتِهِ الَّتِي كَانَت مَرْكُونَةً عِنْدَ بَابِ الدَّارِ، فَرِحَ العَمّ طَارَق كَثِيرًا بِاهْتِمَامِ مُحَمَّد وَاخْتِهِ شَيْمَاء بِعَمَلِهِ فَأَخَذَهُمَا مَعَهُ إِلَى سَيَّارَتِهِ وَاعْطَى لَهُمَا الكَثِيرَ مِنَ النَّصَائِحِ المُفِيدَة كَإِلْزَامِيَّة وَضْعِ حِزَامِ الأَمْنِ وَالرُّكُوبِ فِي السَّيَارَةِ مِنْ جِهَةِ الرَّصِيفِ أَيْ الجِهَةِ اليُمْنَى وَهَذَا لِتَفَادِي الخَطَر وَالحَوَادِث وَلِلْحِفَاظِ عَلَى حَيَاتِهِمَا وَسَلَامَتِهِمَا كَمَا فَكَرَاهُمَا بِأَن لَا يَنْسَيَا قِرَاءَةَ هَذِهِ الآيَات كُلَّمَا رَكِبَا سَيَّارَةً أَوْ حَافِلَةً أَوْ أَيّ وَسِيلَة نَقْلٍ: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿13﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿14﴾ ﴾ (سورة الزخرف:آية 13-14).

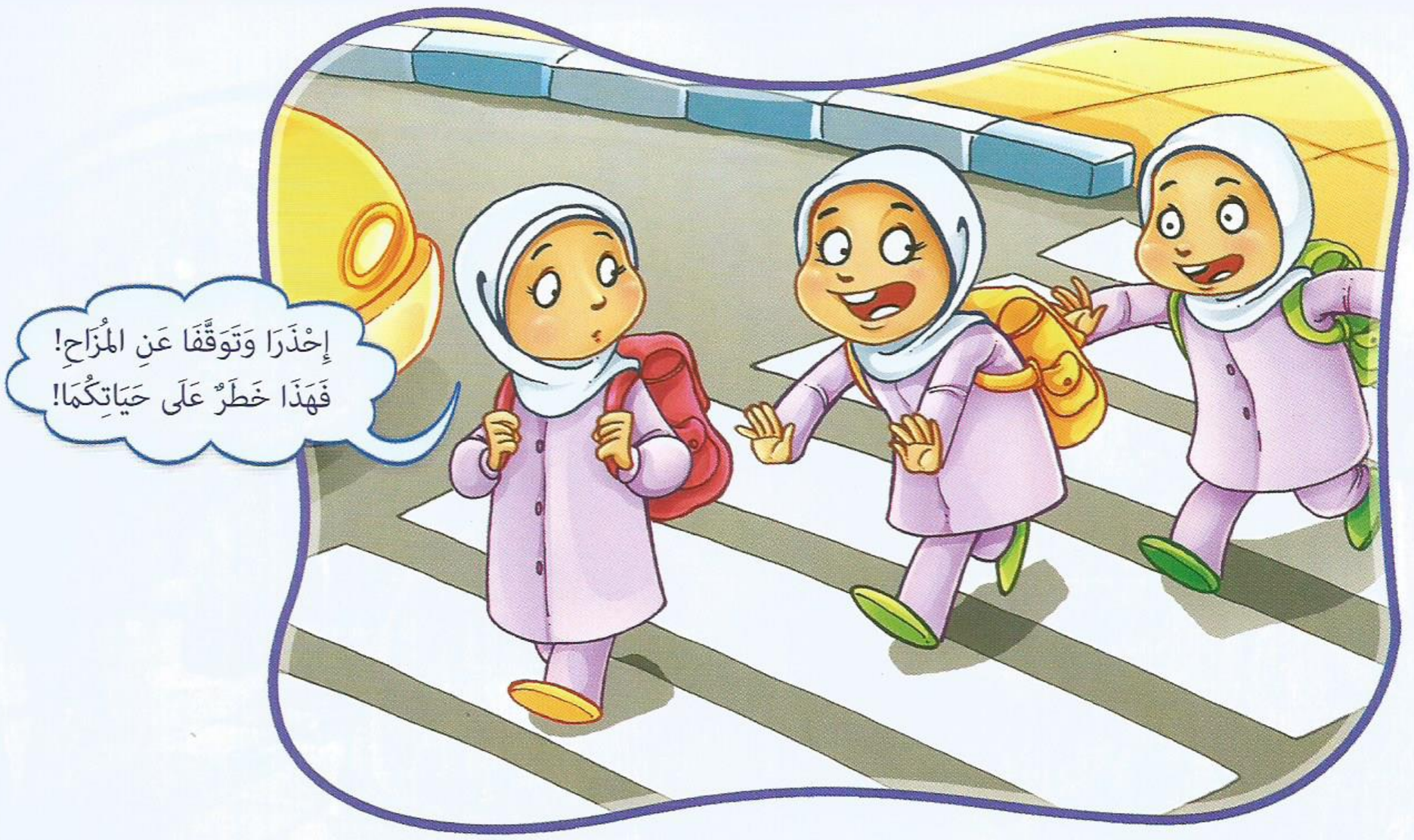

قَطَعَت لَيْلَى وَهُدَى الطَّرِيقَ وَهُمَا تَمْزَحَان وَتَلْعَبَان فَاسْتَدَارَت إِلَيْهِمَا شَيْمَاء وَقَالَت لَهُمَا: إِحْذَرَا يَا بَنَات! يَجِبُ الانْتِبَاه عِنْدَ قَطْعِ الطَّرِيقِ وَعَدَمِ اللَّعِب وَالمُزَاح حَتَى نَتَفَادَى الحَوَادِث وَالإِصَابَات وَنُحَافِظَ عَلَى حَيَاتِنَا.

نَزَلَ فُؤَاد مِنَ السَّيَارَة مِنَ جِهَةِ الطَّرِيقِ فَكَادَت أَنْ تَصْدِمَهُ دَرَاجَةٌ نَارِيَةٌ كَانَت مَارَةً مِنْ هُنَاكَ، نَصَحَهُ سَائِقَا السَّيَارَةِ وَالدَّرَاجَةِ النَّارِيَة بِعَدَمِ تِكْرَارِ مَا فَعَلَ مَرَّةً أُخْرَى لِتَفَادِي التَّعَرُض لِلْخَطَر وَلِحَادِثٍ قَدْ يَكُون خَطِيراً جِدًا وَلِلْحِفَاظِ عَلَى حَيَاتِهِ وَحَيَاةِ مُسْتَعْمِلِي الطَّرِيق الآخَرِين كَسَائِقِ الدَّرَاجَةِ النَّارِيَة.

مُمْتَازٌ يَا مُحَمَّد! لَقَد
احْتَرَمْتَ كُلَّ تَعْلِيمَات السَّلَامَة.

خَرَجَ مُحَمَّد لِلتَنَزُّه بِدَرَاجَتِهِ الجَدِيدَة فَلَبِسَ خوذَةً وَاقِيَةً لِلرَّأْسِ وَوَاقِيَة الرُّكْبَتَيْن وَالكَوْعَيْن لِتَفَادِي الجُرْحِ فِي حَالَةِ السُقُوطِ.

إِنْطَلَقَ مُحَمَّد وَرَاحَ يَسِيرُ بِحَذَرٍ فِي الطَّرِيقِ المُخَصَّصَةِ لِسَيْرِ الدَّرَاجَات لِتَفَادِي الحَوَادِث وَالأَخْطَار الَّتِي قَدْ يَتَعَرَضُ لَهَا فِي حَالَةِ اسْتِعْمَالِ طَرِيقِ السَّيَارَات وَالمَرْكَبَات الأُخْرَى.

نَعَم يَا أَحِبَائِي فَسُلُوكُ مُحَمَّد صَحِيحٌ وَسَلِيمٌ، إِذْ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَلْبِسَ الوَاقِيَات قَبْلَ رُكُوبِ الدَّرَاجَةِ أَوْ أَيِّ لُعْبَةٍ أُخْرَى كَمَا يَجِبُ اسْتِعْمَالُ الأَمَاكِن المُخَصَّصَة لِكُلِ نَشَاطٍ أَوْ رِيَاضَةٍ لِلْحِفَاظِ عَلَى سَلَامَتِنَا وَحَيَاةِ غَيْرِنَا.

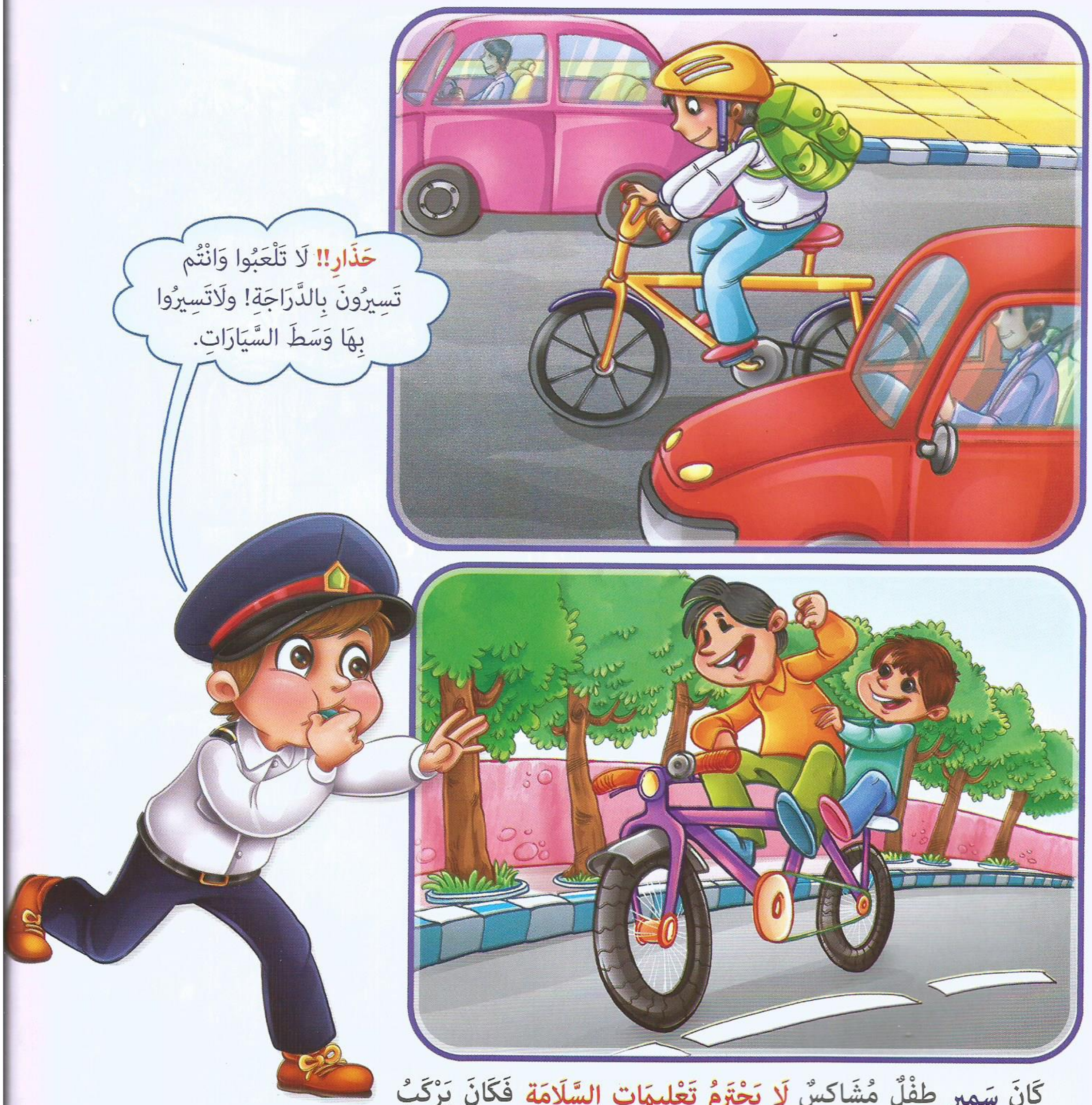

كَانَ سَمِير طِفْلٌ مُشَاكِسٌ **لَا يَحْتَرِمُ تَعْلِيمَات السَّلَامَة** فَكَانَ يَرْكَبُ دَرَاجَتَهُ **وَيَسِيرُ بِهَا** فِي الطَّرِيقِ الوَطَنِيِّ **وَسَطَ السَّيَارَاتِ** أَوْ **يَلْعَبُ فَوْقَهَا** هُوَ وَأَخُوهُ سُفْيَان **فَيَنْزَعُ يَدَاهُ مِنَ المِقْوَدِ وَيَتَعَرَّجُ بِهَا يَمِينًا وَشِمَالًا**. سَارَعَ مُحَمَّد إِلَيْهِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ السُلُوكَات قَدْ **تُعَرِّضُ حَيَاتَهُ** وَحَيَاةَ أَخِيهِ وَمُسْتَعْمِلِي الطَّرِيق الآخَرِين **لِلْخَطَرِ** لِذَا **يَجِبُ الكَفُّ عَنْهَا لِلْحِفَاظِ عَلَى حَيَاتِنَا**.

نَعَم يَا أَعِزَائِي فَ**قِيَادَةُ الدَّرَاجَة فِي الطُّرُق الغَيْر مُخَصَّصَة** لَهَا **وَاللَّعِبُ وَالمُزَاحُ فَوْقَهَا** سُلُوكَاتٌ خَطِيرَةٌ **تُعَرِضُ حَيَاتَنَا لِلْخَطَرِ** لِذَا يَجِبُ اجْتِنَابُهَا وَاحْتِرَام تَعَالِيم السَّلَامَة.

مُحَمَّد طِفْلٌ نَجِيبٌ يُرَاعِي تَعْلِيمَات السَّلَامَة المُرُورِيَّة فَهُو فِي كُلِّ يَوْمٍ عِنْدَمَا يَذْهَبُ أَوْ يَرْجَع مِنَ المَدْرَسَةِ يَسْتَعْمِلُ الرَّصِيفَ المُخَصَّص لِلْمُشَاة وَلَا يَقْطَع الطَّرِيق إِلَّا مِن الأَمَاكِن المُخَصَّصَة لِذَلِكَ، لِأَنَّ هَذِهِ السُّلُوكَات مِنْ أَسَاسِيَات السَّلَامَة المُرُورِيَّة.

نَعَم يَا أَحِبَائِي فَيَجِبُ السَّيْر دَائِمًا فَوْقَ الرَّصِيف أَوْ المَسَارَات المُخَصَّصة لِلْرَاجِلِين وَتَفَادِي السَّيْر فِي الطُّرُق المُخَصَّصَة لِلْسَيَارَات وَالشَّاحِنَات وَغَيْرِها مِن مَرْكَبَاتٍ.

كَمَا يَجِبُ قَطْعُ الطَّرِيق مِن مَمَّرِ الرَّاجِلِين حَتَى نَتَفَادَى الخَطَر وَالحَوَادِث الَّتِي قَدْ تَكُون خَطِيرَة عَلَى صِحَتِنَا وَصِحةِ غَيْرِنَا.

رَافَقَ يَاسِين أَبَاهُ إِلَى السُّوقِ، وَفِي طَرِيقِهِمَا لَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ الكَلَامِ وَالمُزَاحِ وَلَمْسِ أَزْرَارِ السَّيَارَةِ. إِنْزَعَجَ أَبُوه كَثِيرًا وَطَلَبَ مِنْهُ التَّوَقُّفَ وَالسُّكُوتَ حَتَى لَا يَفْقِدَ تَرْكِيزَهُ عَلَى الطَرِيقِ، مِمَّا قَدْ يُؤَدِي إِلَى حَادِثِ سَيْرٍ قَدْ يَكُون خَطِيرًا يُمْكِنُ أَنْ يُلْحِقَ الخَطَرَ بِحَيَاتِهِمَا وَحَيَاةِ مُسْتَعْمِلِي الطَّرِيق الآخَرِين، فَسَكَتَ يَاسِين وَاعْتَذَرَ مِنْ أَبِيهِ.

نَعَمْ يَا أَصْدِقَائِي فَالكَلَامُ وَالمُزَاحُ مَعَ سَائِقِ السَّيَارَةِ قَدْ يُؤَدِي إِلَى فُقْدَانِهِ التَّرْكِيز وَهَذَا أَمْرٌ خَطِيرٌ جِدًا لِأَنَّ التَّرْكِيز الكُلِي وَالمُتَوَاصِل لِلْسَائِق أَمْرٌ مُهِمٌ جِدًا حَتَى يَتَحَكَّمَ فِي السَّيَارَةِ جَيِّدًا وَيَسِيرَ بِهَا بِأَمَانٍ.

تَعَلَّمَ مُحَمَّد وَشَيْمَاء فِي دَرْسِ التَّرْبِيَّة المَدَنِيَّة أَنَّه لِقَطْعِ الطَّرِيق يَجِبُ اسْتِعْمَال مَمَّرِ المُشَاة مَعَ التَّأَكُّد مِن أَنَّ الطَرِيقَ فَارِغَةٌ مِنَ الجِهَتَيْنِ وَعِنْدَ الوُصُولِ إِلَى نِصْفِ الطَّرِيق يَجِبُ التَّأَكُّد مَرَّةً أُخْرَى أَنَّ جِهَتَي الطَّرِيق فَارِغَة وَهَذَا لِعَدَم التَّعَرُض لِحَادِثِ سَيْرٍ قَدْ يَكُون خَطِيراً عَلَى حَيَاتِنَا.

نَعَم يَا أَعِزَائِي فَقَبْلَ قَطْعِ الطَّرِيقِ يَجِبُ التَّأَكُّد دَائِمًا مِنْ أَنَّ الطَّرِيق فَارِغَة مِن السَّيَارَات وَهَذَا بِالنَّظَرِ إِلَى جِهَتَيْ الطَّرِيق وَالسَّمَاع جَيِّدًا لِلْتَأَكُّد مِنْ أَنَّه لَا يُوجَد صَوْتُ سَيَّارَةٍ تَقْتَرِب مِنَّا.

بَيْنَمَا كَانَ نَبِيلٌ وَمُصْطَفَى يَنْتَظِرَان فِي مَوْقِفِ الحَافِلَات، كَانَا يَلْعَبَانِ وَيَتَمَازَحَان بَيْنَهُمَا.

دَفَعَ نَبِيل مُصْطَفَى فَسَقَطَ مِنَ الرَّصِيف إِلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ. أَسْرَعَ العَمُّ مُولُود وَسَاعَدَهُ لِلْوُقُوفِ وَالعَوْدَةِ إِلَى الرَّصِيفِ ثُمَّ قَالَ لَهُمَا: النِّظَامُ وَاحْتِرَامُ تَعْلِيمَات السَّلَامَة يَا أَبْنَائِي أَمْرٌ مُهِمٌ جِدًا فَيُوجَدُ حَدَائِقٌ وَأَمَاكِنٌ خَاصَة بِاللَّعِبِ وَالمُزَاح أَمَّا الرَّصِيف فَهُوَ مُخَصَّصٌ لِلْمَشْي وَمَوْقِفُ الحَافِلَاتِ مُخَصَّصٌ لانْتِظَارِ البَاص وَلَيْسَ لِلْعِبِ وَالمُزَاح. فَالحَمْدُ لِلّه أَنَّ الطَّرِيقَ كَانَت خَالِيَة عِنْدَمَا دَفَعْتَ بِصَدِيقِكَ، فَلَوْ كَانَت سَيَّارَة مَارَةٌ فِي نَفْسِ الوَقْتِ لَصَدَمَتْهُ مِمَّا قَدْ يُعَرِّضُ حَيَاتَهُ وَحَيَاةَ غَيْرِهِ لِلْخَطَرِ.

نَعَم يَا أَعِزَائِي فَقَدْ أَوْصَانَا دِينُنَا الحَنِيفُ بِالنِّظَامِ وَاحْتِرَامِ الغَيْرِ حَتَى لَا تَسُودَ الفَوْضَى.

غَادَرَ فُؤَاد مَنْزِلَهُ بِاتِجَاهِ المَدْرَسَة وَرَاحَ يَمْشِي كَكُلِّ يَوْمٍ عَلَى الرَّصِيفِ وَيَقْرَأُ كِتَابَه المُفَضَّل. لَمْ يَنْتَبِه فُؤَاد لِلسَيَارَة الَّتِي كَانَت تَخْرُج مِن مَرْأَبِهَا وَالحَمْدُ لِلّه أَنَّ السَّائِق انْتَبَه لَه فَتَوَقَّفَ وَشَغَّل المَنَبِّهَ الصَّوْتِيّ، فَاسْتَفَاقَ فُؤَاد عَلَى بُعْدِ سَنْتِمِتْرَاتٍ فَقْط مِنَ السَّيَارَة وَحَمَدَ اللّه عَلَى تَجَنُّبِ حَادِثٍ قَدْ يَكُونُ خَطِيراً عَلَى حَيَاتِه.

طَلَبَ مِنْهُ سَائِقُ السَّيَارَة الإِنْتِبَاه وَالنَّظَر أَمَامَه وَمِنْ حَوْلِه عِنْدَمَا يَمْشِي وَأَنْ يَتْرُكَ القِرَاءَة وَالنَّشَاطَات الأُخْرَى الَّتِي قَدْ تُفْقِدُهُ تَرْكِيزَهُ لِأَمَاكِنَ خَاصَة بِهَا كَالمَكْتَبَةِ حَتَى لَا يَتَعَرَّضَ لِسُوءٍ.

نَعَم يَا أَحِبَائِي فَالتَّرْكِيزُ أَمْرٌ مُهِمٌّ سَوَاءً تَعَلَقَ الأَمْرُ بِالسَّلَامَةِ المُرُورِيَّة أَوْ بِالنَّشَاطَاتِ الرِّيَاضِيَّة أَوْ غَيْرِهَا، لِذَا يَجِبُ عَلَيْنَا عَدَم القِيَامِ بِأَعْمَال تُفْقِدُنا تَرْكِيزَنا فِي الحَالَات الَّتِي نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَيْه وَهَذَا لِتَفَادِي الخَطَر وَلِلْحِفَاظ عَلَى حَيَاتِنَا وَحَيَاةِ غَيْرِنَا.

الخُرُوجُ مِنَ النَّوَافِذِ أَثْنَاءَ سَيْرِ السَّيَارَة
سُلُوكٌ مَمْنُوعٌ قَدْ يُعَرِّضُكَ لِلْخَطَرِ!

ذَهَبَ رَشِيد وَلَيْلَى مَعَ أَبِيهِمَا إِلَى حَدِيقَةِ الحَيَوَانَات وَفِي الطَّرِيقِ أَخْرَجَا رَأْسَهُمَا مِنَ النَّافِذَة فَرِحَيْنِ بِهَذِهِ النُّزْهَةِ.

أَوْقَفَ الأَبُ السَّيَارَة عَلَى جَانِبِ الطَّرِيق وَشَرَحَ لَهُمَا أَنَّ هَذَا السُّلُوك خَطِيرٌ جِدًا وَيَجِبُ الإِمْتِنَاع عَنْهُ فِي المُسْتَقْبَل لِأَنَّه يُعَرِضُهُمَا لِلْخَطَرِ. خَجَلَ رَشِيد وَأُخْتُهُ لَيْلَى وَاعْتَذَرَا مِنْ أَبِيهِمَا وَوَعَدَاهُ بِعَدَمِ تِكْرَارِ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى.

نَعَم يَا أَحِبَائِي فَعِنْدَمَا نَكُون دَاخِلَ السَّيَارَة يَجِبُ أَنْ نَرْبِطَ حِزَام الأَمْنِ وَأَنْ لَا نُخْرِجَ رُؤُوسَنَا مِنَ النَّافِذَة لِأَنَّ هَذَا مِنْ أَسَاسِيَات السَّلَامَة المُرُورِيَّة الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَقُومَ بِهَا دَائِمًا لِتَفَادِي الخَطَر وَالوُصُول بِأَمَان إِلَى المَكَان الَّذِي نُرِيدُ الذَّهَاب إِلَيْهِ.

وَلِيد طِفْلٌ مُشَاكِسٌ فَكُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ الطَّرِيق يَتَجَاهَلُ جُسُورَ العُبُورِ وَمَمَرَّ المُشَاة وَيُفَضِّلُ إِجْتِيَازَ السِّيَاج الأَمْنِيّ حَتَى يَصِلَ إِلَى الجَانِب الآخَر بِسُرْعَةٍ.

وَلِيد يَجْهَلُ أَنَّ هَذَا السُّلُوكُ خَطِيرٌ جِدًا وَأَنَّ دَوْرُ هَذِهِ السِّيَاج هُوَ مَنْعُ إِجْتِيَازِ الطَّرِيق مِنْ هَذَا المَكَان. كَمَا يَجْهَلُ أَنَّهُ بِهَذَا الفِعْلِ يُعَرِّضُ حَيَاتَهُ لِلْخَطَرِ وَيَتَلَاعَبُ بِهَا.

نَعَم يَا أَحِبَائِي فَسُلُوك وَلِيد خَطِيرٌ يَجِبُ تَفَادِيه لِأَنَّ إِجْتِيَاز سِيَاج الطُّرُقِ خَاصَةً السَّرِيعَة مِنْهَا مَمْنُوعٌ مَنْعًا بَاتًا، وَيَجِبُ اجْتِنَابُهُ حَتَى نُحَافِظَ عَلَى حَيَاتِنَا كَمَا أَمَرَنَا بِهِ دِينُنَا الحَنِيف.

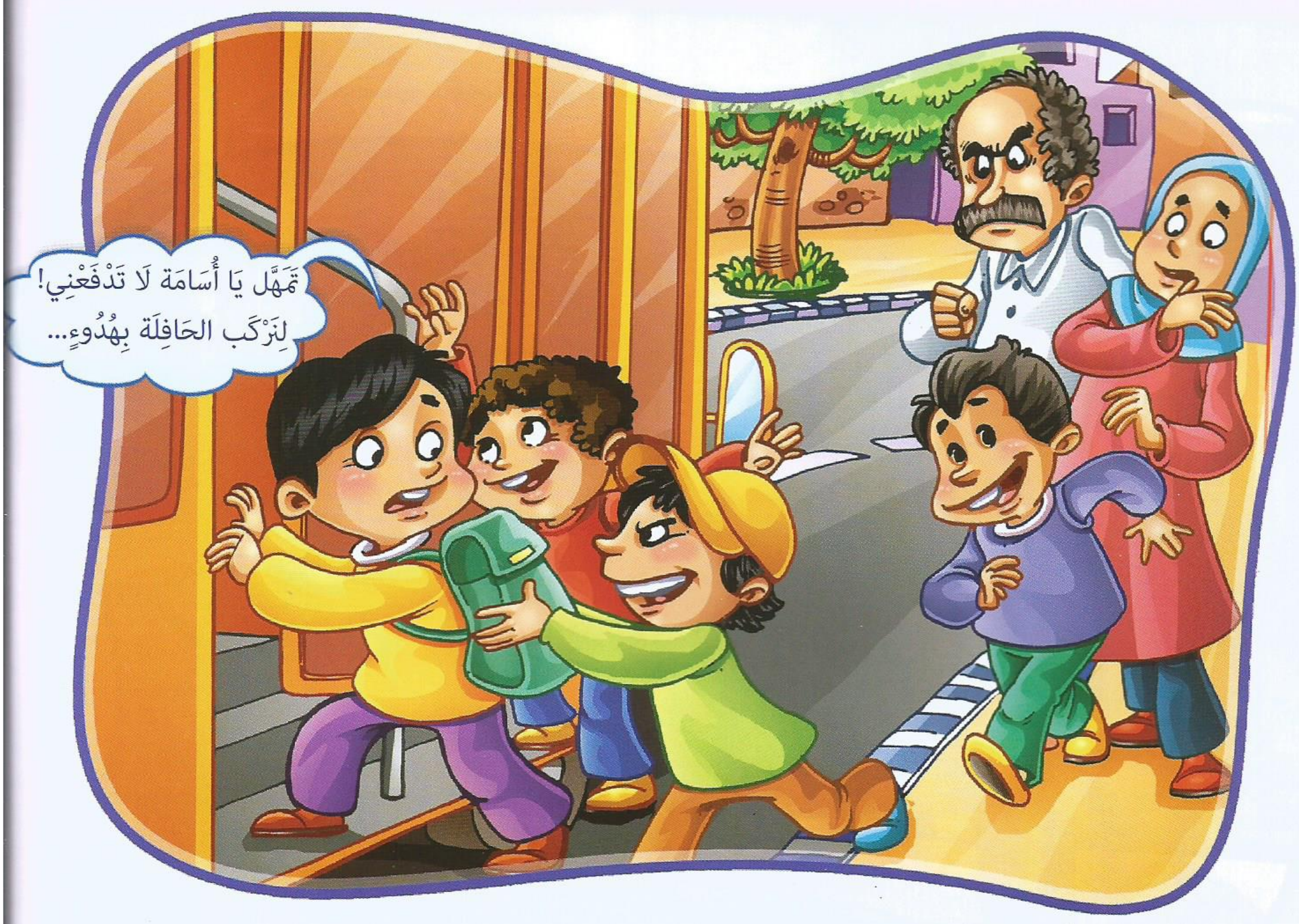

وَقَفَ مُحَمَّد مَعَ أُسَامَة وَوَلِيد وَأَمِين يَنْتَظِرُون فِي مَوْقِفِ الحَافِلَة، مَا إِنْ وَصَلَت حَتَى انْدَفَعَ أُسَامَة وَوَلِيد بِاتِجَاه البَابِ حَتَى يَرْكَبَا أَوَّلًا فَدَفَعَا بِـمُحَمَّد إِلَى الجَانِبِ حَتَى كَادَ يَسْقُط.

أَوْقَفَهُمَا مُحَمَّد وَطَلَبَ مِنْهُمَا الهُدُوء وَفَكَرَاهُمَا أَنَّ التَّدَافُع وَالتَّزَاحُم عِنْدَ بَاب الحَافِلَة يُعَرِّضُهُمَا وَيُعَرِّضُ المُسَافِرِين الآخَرِين لِلْخَطَرِ لِذَا يَجِبُ مُرَاعَاة الهُدُوء وَالرُّكُوب بِنِظَامٍ حَتَى نَتَفَادَى السُّقُوط أَوْ الإِصَابَة.

هَا قَدْ وَصَلْنَا يَا عَزِيزِي إِلَى نِهَايَة هَذَا الجُزْءِ مِنْ سِلْسِلَة آدَابِ المُسْلِمِ الصَّغِير.

نَأْمَلُ أَنْ تَكُونَ قَدْ اسْتَفَدْتَ مِن هَذِهِ الإِرْشَادَات وَالنَّصَائِح الَّتِي تَعَرَّفْتَ عَلَيْهَا مِنْ خِلَالِ تَصَفُّحِكَ هَذَا الكِتَاب، وَأَنَّكَ سَتَبْدَأُ بِتَطْبِيقِهَا وَالعَمَلِ بِهَا حَتَى تُؤَمِّنَ نَفْسَكَ وَتَجْتَنِبَ المَخَاطِر، وَتُصْبِح مِنْ الأَفْرَاد المُنَظَّمِين فِي المُجْتَمَع. كَمَا نَرْجُو لِقَائَكَ فِي كِتَابٍ آخَر مِنْ مَنْشُورَاتِنَا العَدِيدَة وَالمُفِيدَة.

... تُعَدُّ مَرْحَلَةُ الطُّفُولَة الأَسَاسَ لِبِنَاءِ الشَّخْصِيَّةِ، لِذَا عَلَيْنَا صَبَّ الإِهْتِمَام وَالتَرْكِيز عَلَى هَذِهِ المَرْحَلَةِ المُهِمَّةِ لِكَيْ نَحْصُلَ عَلَى مُوَاطِنِين صَالِحِينَ... وَهَذِهِ المَجْمُوعَةُ التَّرْبَوِيَّة المُوَجَّهَة لِلْأَطْفَالِ هِيَ بَذْرَةٌ وَمُشَارَكَةٌ مُتَوَاضِعَةٌ أَصْدَرَتْهَا دَارُ بَنِي مَزْغَنَّة مِنْ أَجْلِ بَثِّ المَفَاهِيمِ المُفِيدَةِ الَّتِي تُسَاهِمُ فِي بِنَاءِ الشَّخْصِيَّةِ خُصُوصاً فِي هَذِهِ المَرْحَلَةِ الحَسَاسَةِ (الطُّفُولَة) الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الإِنْسَانُ سَرِيعَ الإِسْتِيعَابِ لِأَنَّهُ يُحَاوِلُ مَعْرِفَةَ وَاسْتِكْشَافَ كُلِّ مَا يُحِيطُ بِهِ.

فِي هَذِهِ السِّلْسِلَة

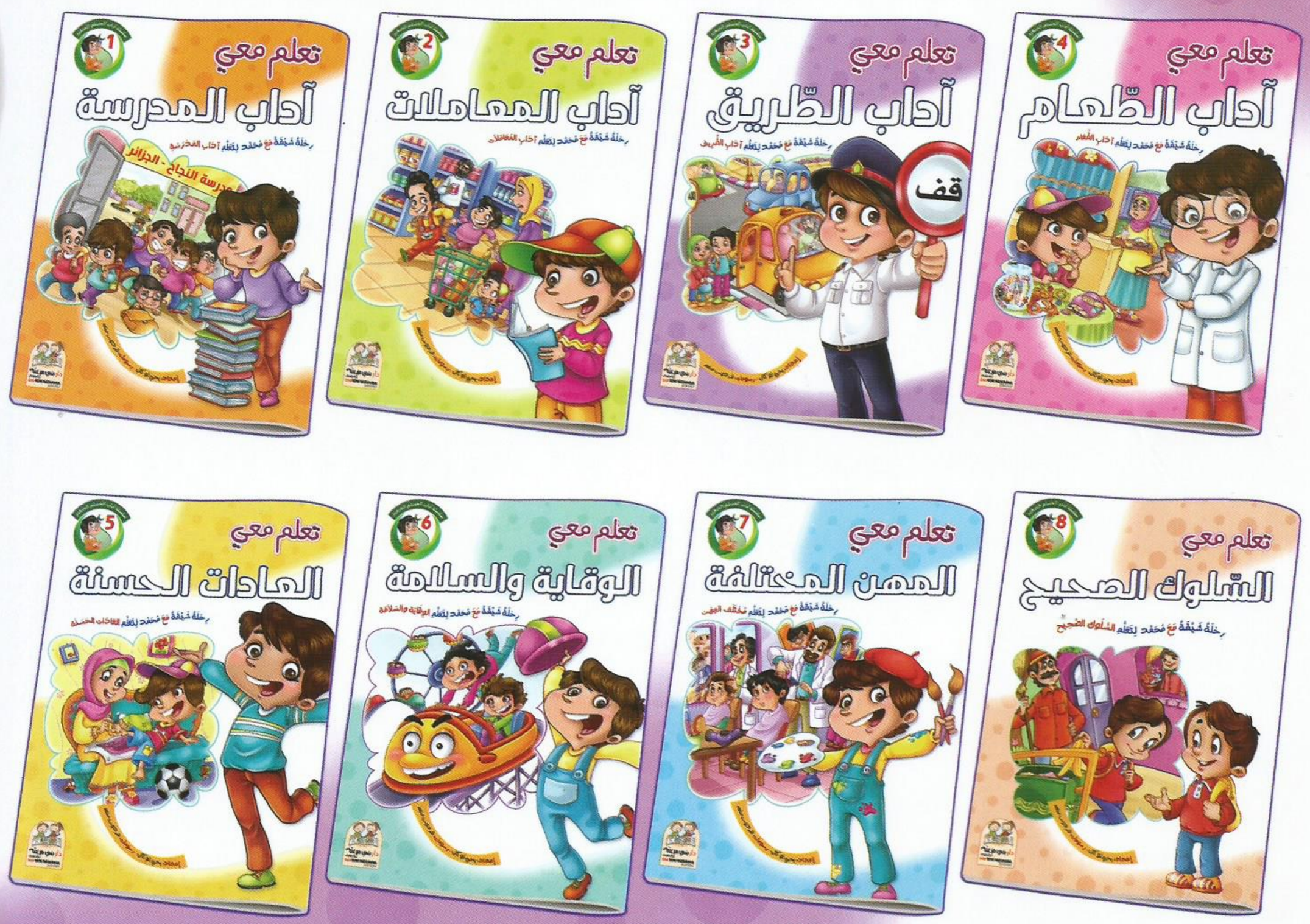

ISBN 978-993-16-2640-4
9 789931 626404
DAR BENI MEZGHANA
@DARBENIMEZGHANA
©Copyright DAR BENI MEZGHANA - ALGERIE- Tout droits réservés pour tous les pays.

منشورات دار بني مزغنّة للأطفال
حي باحة الليدو - المحمدية - الجزائر
الهاتف: 434 008 0561 - الناسوخ: 345 899 021
العنوان الإلكتروني: www.mezghana.net
البريد الإلكتروني: info@mezghana.net
©DAR BENI MEZGHANA - Alger - Algérie